مجلة أبحاث نفسية وتربوية ـــــــــــــــــــــــــــ العدد 5- ديسمبر 2012، ص.ص.21-46

تصميم استبيان احتمال الانتحار لدى الراشدين وتقنينه على عينات من البيئة الجزائرية

أ.د. بشير معمرية
أستاذ التعليم العالي بقسم علم النفس، جامعة باتنة.

ملخص
يتناول هذا الموضوع بالتحليل لإحدى المظاهر التي تميز واقع التدريس بالنسبة للمعلم وهي الضغط النفسي الذي نجد له في الواقع عدة مصادر مختلفة، والذي له انعكاساته السلبية على أداء المعلم المهني في عدة مستويات :العلاقات المهنية مع الزملاء والمشرفين ومع التلاميذ، وهو ما يترتب عليه اعتماد المعلم على جملة من الاستراتيجيات والوسائل المتنوعة لمواجهة هذه الضغوط كوسيلة تكيف معها للتقليل من العبء الذي يعانيه إثر ذلك، وإن اختلف مستوى فعالية هذه الاستراتيجيات حسب عدد من المتغيرات نحاول التطرق إليها هنا.

مقدمـة

يعد الانتحار من بين الأسباب العديدة للموت. ومحاولة الإنسان قتل نفسه أو قتلها فعلا، ليست ظاهرة خاصة بالأزمنة المعاصرة فقط، بل ربما من المحتمل أن تكون قديمة قدم الموت الطبيعي نفسه. ولقد ذكر العلماء أسبابا عديدة للموت تصل إلى حوالي مائة وأربعين سببا تم تصنيفها في أربع فئات تشير إليها الحروف اللاتينية الأربعة في الكلمة المركبة التالية: *NASH* أي: الموت الطبيعي *Naturel* والموت بسبب حادث *Accidental* والموت بسبب الانتحار *Suicide* والموت بسبب القتل *Homocide*. (عبد الرقيب البحيري: 135).

ورغم أن السلوك الانتحاري قديم قدم الإنسانية، إلا أن البحث فيه علميا حديث العهد. وربما يعود ذلك إلى حساسية موضوع الانتحار اجتماعيا ودينيا، وما

© مخبر التطبيقات النفسية والتربوية- جامعة قسنطينة2- 2012

يصاحبه من مشاعر وانفعالات مدمرة للأسرة والمجتمع، وكذلك لعدم انتشاره كظاهرة سلوكية جديرة بالدراسة، مما جعل الباحثين لا يولون اهتماما لدراسته لزمن طويل.

إلا أنه تبعا لخاصية التغير اللازمة للمجتمعات البشرية، وما يتبع ذلك من تطور تكنولوجي واقتصادي ، ودخول الأفراد في الصراع والتنافس من أجل إشباع الحاجات الأساسية والاستحواذ على الإشباعات المادية والسيطرة عليها، فزادت الحياة تعقيدا، مما أفقد العلاقات الاجتماعية التواد والتعاون والتضامن، وحلت محلها العلاقات النفعية والمادية ، فشعر الأفراد بالعزلة والوحدة وخيبة الأمل، والإحباط أمام عجزهم عن ملاحقة خصائص التغير، مما أشعرهم بالاكتئاب واليأس، فنما لديهم الشعور العدائي تجاه الذات وتجاه الآخرين والمجتمع ككل، فظهر السلوك الانتحاري وانتشر في المجتمعات كلها. فدفع بذلك العلماء لدراسة ظاهرة الانتحار كل حسب تخصصه؛ الأطباء وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وغيرهم، فاتجه البعض إلى معرفة أسباب الانتحار، والبعض اتجه إلى اكتشاف المنتحرين، أي التنبؤ بخطر ارتكاب جريمة الانتحار.

وهنا يظهر دور القياس النفسي واستخدام الاختبارات والاستبيانات النفسية في هذا الصدد. وهناك توجهان للدراسات السيكولوجية في مجال الانتحار. فالأول يهتم بدراسة الأشخاص الذين حاولوا الانتحار وفشلوا، ويستخدم الباحثون مع هؤلاء الاختبارات والاستبيانات النفسية الملائمة لأهداف بحوثهم، من أجل التعرف على الدوافع التي تكمن وراء عملية الانتحار، والمتغيرات النفسية المرتبطة به. أما الثاني فيهتم بالتنبؤ بالأفراد الذين يحتمل أن يقْدموا على جريمة الانتحار، ويكونون عادة من الأشخاص الذين لم يقدموا على هذه العملية. والهدف من هذه البحوث هو اكتشاف الأفراد الانتحاريين، والوقاية من ارتكابهم لجريمة الانتحار.

والدراسة الحالية تنتمي إلى النوع الثاني من الدراسات. أي تصميم استبيان لقياس احتمال الانتحار لدى الراشدين من الذين لم يحدث في تاريخ حياتهم إقدامهم على الانتحار.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم استبيان يقيس احتمال الانتحار لدى الراشدين من طلاب الجامعة ومن أكبر منهم في العمر لتوفير أداة قياس موضوعية لهذا المتغير مقننة على البيئة الجزائرية.

أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من هدفها المعلن عنه في الفقرة السابقة، كما تبدو أهميتها من الحاجة الملحة إلى تصميم استبيانات لقياس الخصائص النفسية وتقنينها على البيئة الجزائرية. فالباحثون في علم النفس في الجزائر يجدون صعوبات في هذا المجال، بسبب ندرة هذا النوع من الاستبيانات، مما جعلهم يلجؤون إلى استخدام استبيانات تم تقنينها في الأصل على مجتمعات أخرى، مما يتطلب إعادة تقنينها من جديد، وهذا لا يقوم به كل الباحثين، أو يقومون به بصورة تفتقر إلى توفر الشروط السيكومترية. وهذا من شأنه أن يجعل نتائج بحوثهم لا تعبر بصدق على خصوصيات عينات بحوثهم. لذا رأى الباحث الحالي ضرورة تصميم استبيان الشعور باليأس لدى الراشدين وتقنينه على عينات من البيئة الجزائرية خدمة للباحثين والبحث النفسي في وطننا الحبيب.

الخلفية النظرية للاستبيان

تعريف الانتحار:

تم تعريف الانتحار من وجهات نظر متعددة؛ فقد اتجه بعض الباحثين إلى وضع تعريف للانتحار من خلال تأكيدهم على عنصر المعرفة وإدراك النتيجة الناشئة من فعل يؤدي إلى الموت. وفي هذا الاتجاه عرف عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم *E. Durkheim* عام 1897 الانتحار بأنه: " كل حالات الموت التي تنتج بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل إيجابي أو سلبي يقوم به الفرد بنفسه وهو يعرف أن هذا الفعل يصل به إلى الموت " (عبد الحكيم العفيفي: 90).

وقد اقتصر بعض الباحثين على المعنى اللغوي في تعريفهم للانتحار بأنه: " كل فعل أو أفعال يقوم بها صاحبها لقتل نفسه بنفسه، وقد تم له ذلك وانتهت حياته نتيجة هذه الأفعال ".

وميّز بعض الباحثين بين نوعين من الانتحار هما الانتحار الحقيقي أي الموت الجسدي، والانتحار النفسي. فيشير الطبيب النفسي المصري وليام الخولي (1976) إلى أن الانتحار الجسدي هو انتحار صريح حين يقتل الفرد نفسه عمدا. أما الانتحار النفسي هو نوع من الانتحار غير الصريح، حيث يزهد بعض الأفراد

في الحياة تماما ويبغضونها ، وتدفعهم عوامل اليأس إلى تحطيم أنفسهم فيصابون بحالات مرضية (في : حسين فايد : 44 - 45)

إلا أن هناك باحثين في علم النفس ينظرون إلى أن تعريف الانتحار يكتنفه كثير من الغموض ويرون أن كلمة " الانتحار " يمكن أن يكون لها أكثر من معنى. فهي تشير إلى أن الفرد ارتكب فعل الانتحار، أو حاول الانتحار، أو هدّد بالانتحار، أو أظهر سلوكا اكتئابيا بتصور انتحاري، أو أظهر بصفة عامة أنماطا سلوكية لتدمير الذات. ويذكر الباحثون أن هذه التعريفات هي تعريفات بَعْديّة ، تصف الفرد بعد أن يكون قد حاول الانتحار أو ارتكبه فعلا ومات.

والأنماط التي استعملت لتصنيف السلوك الانتحاري هي التالية : 1 ـ تصور الانتحار *Suicidale ideation*. 2 ـ التهديد بالانتحار *Thraets of suicide*. 3 ـ الإيماءات الانتحارية *Suicidal gesture* . 4 ـ حالات الانتحار الخطيرة والقصدية *Serious and intentional suicide*. (عبد الرقيب البحيري : 135 - 136).

ويشير تصور الانتحار إلى تنوع ضخم من السلوك يمتد من مستوى التأملات التي يمكن أن تسمح للمتخصص بالتنبؤ بمحاولة انتحارية خطيرة إلى مستوى زوال التفكير في الانتحار والذي يحدث لدى بعض الناس في وقت ما من حياتهم

وتشير تهديدات الانتحار إلى الاعترافات الصريحة من جانب الفرد عن قصده للقيام بمحاولة الانتحار. وقد يكون هذا التهديد وأي محاولة فعلية تعقبه، إيماءة يقوم بها الفرد بهدف المناروة. وقد يتحول هذا التهديد إلى حالة خطيرة وقصدية فيودي الفرد بحياته.

وتشير الإيماءات الانتحارية فهي عبارة عن مناورة يقوم الفرد فيها بتصميم المحاولة الانتحارية والتخطيط لها من أجل لفت الانتباه والتعاطف والمساعدة من الآخرين. وغالبا ما يكون تنفيذ هذه المحاولة في وجود شخص آخر. ويمكن أن ينجح هذا الفرد بالصدفة فيقتل نفسه.

أما حالات الانتحار الخطيرة والقصدية، فهي تلك الحوادث التي يفكر فيها معظم الناس عندما يرغبون في الانتحار. ويتضمن هذا النمط من السلوك الانتحاري تلك الوسائل الفعالة لتدمير الذات مثل الشنق، والقفز من فوق جسر، وتناول جرعات كبيرة من عقار معين أو تناول سم، وقطع شريان معصم اليد، وإطلاق النار ... الخ. وقد ينجح هذا الفرد في الانتحار بقتل نفسه إذا لم يتدخل أحد أو بعض الظروف في الوقت المناسب لإنقاذه. (عبد الرقيب البحيري: 136).

ترى وجهة النظر السابقة أن الانتحار ليس بعدا واحدا أو نمطا واحدا ، بل هو متعدد المعاني والأنماط ، تمتد من تصور الانتحار إلى حالات الانتحار الفعلية الخطيرة.

وفي إطار هذا الاتجاه يشير الطبيب النفسي الأمريكي صاحب الاتجاه المعرفي في دراسة الاكتئاب واليأس آرون بيك، (آ. بيك وزملائـه 1979. *Beck & al*) إلى أن الانتحار عملية معقدة ، سواء من حيث أسبابه والمتغيرات المرتبطة به، أو من حيث تعدد أنماطه وأبعاده. فمن الناحية الأخيرة ينظر إلى السلوك الانتحاري على أنه يمكن تصوره واقعا على متصل لقوة كامنة تشمل ما يلي : 1 ـ تصور الانتحار. 2 ـ التأملات الانتحارية. 3 ـ محاولة الانتحار. 4 ـ وإكمال المحاولة الانتحارية.

ويتفق ر. بونر، أ. ريتش 1987 *R. Ponner & A. Rich* مع ما ذهب إليه بيك وآخرون 1979 في كون السلوك الانتحاري عملية دينامية معقدة بدلا من كونه حدثا منعزلا ثابتا. فقد عرفا السلوك الانتحاري بأنه: " عملية مركبة من مراحل مختلفة تبدأ بتصور الانتحار الكامن، وتتقدم خلال مراحل من تأمل الانتحار النشط، وفي النهاية تتراكم محاولات انتحار نشطة لدى الفرد، وقد يتذبذب مركز الفرد في هذه العملية وفقا لتأثير العمليات البيولوجية والنفسية والاجتماعية (في : حسين فايد : 45).

العلاقة بين الانتحار واليأس والاكتئاب :

يشير الباحثون في سلوك الانتحار على أنه يستحيل التوقع بدرجة مؤكدة بالأشخاص الذين سيقتلون أنفسهم أو يحاولون ذلك. والسبب في ذلك هو أن الانتحار سلوك معقد. وهناك العديد من المتغيرات التي وجد الباحثون أنها عوامل سابقة أو مهيأة للسلوك الانتحاري. ومن هذه المتغيرات ما هو طبي ونفسي واجتماعي مثل: الجنس، والمشكلات الأسرية، والاكتئاب، واليأس، والشعور بعدم القيمة، والصراع النفسي، والعزلة الاجتماعية، وسوء استخدام العقاقير والكحول، وأحداث الحياة الضاغطة (كيث كراملينغر:189 ـ 190). ولكن بحوث آرون بيك وزملائه 1985 *A. Beck & al* بينت وجود علاقة قوية بين اليأس والانتحار (حسين فايد: 42 ـ 43). وأن اليأس منبئ هام للسلوك الانتحاري (في: عبد الفتاح دويدار: 28).

ويشير بيك وآخرون 1979 كذلك في نظريته المسماة الثالوث المعرفي لليأس *The cognitive triad of hopelessness*، أن مضمون الشعور باليأس هو التوقعات السلبية التي يتم تعميمها على الذات والحاضر والمستقبل. ويمثل اليأس

أساس الاكتئاب والمحاولات الانتحارية والانتحار الفعلي (في: عماد مخيمر: 623).

وفي هذا الاتجاه بينت دراسة ج. دييرJ. Dyer ، ن. كريتمان N. Kreitman 1984 أنه عند تثبيت عامل الاكتئاب، فإن العلاقة بين اليأس والرغبة في الانتحار تظل مرتفعة وموجبة. وعند تثبيت متغير الشعور باليأس، تنخفض درجة الارتباط بين الاكتئاب والرغبة في الانتحار وتصبح غير جوهرية (في : عبد الفتاح دويدار: 28).

ودرس كل من سالتر، بلات 1990 Salter & Platt العلاقة بين اليأس والاكتئاب على عينة من 50 فردا ذوي ميول انتحارية مرتفعة تراوحت أعمارهم بين 16 -64 سنة. فبينت الدراسة أن الشعور باليأس متغير وسيط ذو قيمة في العلاقة بين الاكتئاب والميول الانتحارية(في : هشام عبد الله : 482).

وبينت كذلك دراسة ك. ل. سيلبرت وآخرون 1991 K. L. Silbert & al على 323 من الشباب والمراهقين إلى أن خفض مشاعر اليأس من خلال برامج الإرشاد النفسي يقلل جوهريا من الأفكار الانتحارية لدى أفراد العينة الذين استفادوا من هذه البرامج.

وبينت كذلك دراسة س. كوتون وآخرون 1993 C. Cotton وجود علاقة بين الاتجاه نحو الحياة / الموت وكل من اليأس والأفكار الانتحارية لدى عينة من 60 طفلا، وكذا وجود علاقة موجبة جوهرية بين السلوك الانتحاري والاتجاه السلبي نحو الحياة والشعور باليأس.

وتبين من دراسة ب. يانغ وآخرون 1994 B. Yang & al على عينة من 88 راشدا تراوحت أعمارهم بين : 18 - 40 سنة ، وجود علاقة موجبة وجوهرية بين اليأس والاكتئاب والأفكار الانتحارية والعجز عن حل المشكلات ومواجهة الضغوط (في : هشام عبد الله : 482 - 483).

ووجد أسارناو وآخرون 1987 J. Asarnow & al أن ارتفاع مشاعر اليأس تزيد من ارتفاع الأفكار الانتحارية لدى عينة من الأطفال يعيشون في أسر مضطربة ومتفككة ويعانون من الرفض الوالدي (في: عماد مخيمر:621).

يتبين من الخلفية النظرية للعلاقة بين الانتحار واليأس والاكتئاب وجود علاقات جوهرية بين المتغيرات الثلاثة، وخاصة بين الانتحار واليأس، وسوف يأخذ الباحث الحالي هذه النتائج بعين الاعتبار ومعالجتها إحصائيا على عينات البحث أثناء حسابه للصدق المرتبط بالمحك التلازمي.

وصف الاستبيان وخطوات إعداده :

يتكون الاستبيان في نسخته النهائية من 21 بندا (عبارة) تمت صياغتها بأسلوب التقرير الذاتي. ويجاب عنها ضمن أربعة بدائل هي: لا، نادرا، أحيانا، غالبا. وقد مر بالخطوات التالية لإعداده:

- قام مصمم الاستبيان بالاطلاع على عدد من الدراسات في المراجع التي تناولت الانتحار (انظر قائمة المراجع في نهاية الدراسة).

- اطلع على الاستبيان الذي قام حسين علي فايد باقتباسه من استبيان م. د. رود 1988 *M. D. Rudd* وهو يتكوّن من 10 بنود (عبارات). وهذا الاستبيان لا يبين بطريقة إجرائية واضحة المراحل المختلفة للسلوك الانتحاري.

- تبنى الباحث الحالي نظرية آرون بيك 1979 وإسهامات كل من: بونر، ريتش 1987 بأن السلوك الانتحاري عبارة عن متصل وعملية مركبة من مراحل مختلفة تمتد من مستوى التفكير في الانتحار مرورا بالإلحاح في التفكير وفي الأخير محاولات انتحارية فعلية. وقد قدّم هؤلاء الباحثون أربعة مراحل (تم ذكرها في الخلفية النظرية للبحث الحالي)، ولكن الباحث الحالي اختصرها، اعتمادا على التصور السابق، في ثلاث مراحل يرى أنها أكثر وضوحا من الناحية الإجرائية وإعداد البنود حولها، خاصة وأن الاستبيان يهدف إلى قياس احتمال ارتكاب جريمة الانتحار، أي الجانب الوقائي للانتحار، ولا يهدف إلى دراسة الانتحار لدى عينة اكلينيكية من الذين حاولوا الانتحار وفشلوا. والمراحل الثلاثة للانتحار كما حددها الباحث الحالي هي ما يلي :

1 - الانتحار في مستوى التصور: أي أن يكون الانتحار في مستوى التفكير والتصور، وهو تصور كامن وضمني حول الانتحار. وهذه المرحلة تقع في بداية المتصل، حيث يتصور الفرد الانتحار كحل للمشكلات والخروج من الحياة غير السعيدة، ويتصور الانتحار هو الحل.

2 - الانتحار في مستوى الرغبة: وهنا تكون الأفكار أكثر إلحاحا ووضوحا، حيث يعبر الفرد عن رغبته في إنهاء حياته ، وتسيطر على مشاعره الرغبة في الانتحار، ويقدم تبريرات لذلك كالفشل، وفراق الآخرين الذين لا يحبونه. وهذه المرحلة تقع في وسط المتصل.

3 - الانتحار في مستوى التنفيذ: وفي هذه المرحلة التي تقع في نهاية المتصل، يصل الفرد إلى اتخاذ القرار بتنفيذ رغبته، فيقوم بمحاولات للانتحار بالتخطيط واختيار الوسيلة لذلك، وقد تنجح هذه المحاولات.

- وبعدها قام الباحث بصياغة 27 بندا لقياس احتمال الانتحار موزعة على المراحل الثلاثة السابقة.

الجدول رقم (1) يبين 27 بندا التي تكوّن الاستبيان في نسخته الأولية.

الانتحار في مستوى التصور	الانتحار في مستوى الرغبة	الانتحار في مستوى التنفيذ
1 ـ عندما يكون العالم غير عادل ، فالحل هو الانتحار. 2 ـ إذا كان الإنسان غير سعيد، من الأحسن أن ينتحر. 3 ـ عندما يخسر الإنسان كل شيء، فالأحسن أن ينتحر. 4 ـ أعتقد أن أحسن حل للفشل المستمر في الحياة هو الانتحار. 5 ـ عندما أعلم أن شخصا انتحر ، أتصور أنه اقتنع بهذا الحل. 6 ـ عندما يفقد الإنسان الأمل في الحياة، فالأحسن له أن ينتحر. 7 ـ أعتقد أنه عندما تصبح الحياة بلا معنى، فالحل هو الانتحار. 8 ـ عندما لا يحقق الإنسان أي نجاح في حياته فالأحسن أن ينتحر. 9 ـ من السهل أن يقتل الإنسان نفسه إذا رغب في ذلك.	1 ـ أرغب في إنهاء حياتي. 2 ـ المقربون مني سيكونون سعداء عندما أقتل نفسي. 3 ـ أشعر بالرغبة في إنهاء حياتي 4 ـ تسيطر على تفكيري الرغبة في الانتحار. 5 ـ أرغب في مغادرة الحياة لأني لم أرَ فيها إلا الفشل. 6 ـ أرغب في الانتحار لأن حياتي لا تستحق الإبقاء عليها. 7 ـ عندما أتذكر خيبات الأمل في حياتي ، أرغب في الانتحار. 8 ـ أعتقد بأن أحسن حل لفشلي في الحياة هو الانتحار. 9 ـ أشعر بأن أفضل حل لمشاكلي هو الانتحار. 10 ـ أرغب في الموت.	1 ـ لقد خططت لقتل نفسي. 2 ـ اقتربت فعلا من تنفيذ عملية الانتحار. 3 ـ قررت أن أنهي حياتي بالانتحار. 4 ـ لقد أخبرت شخصا بقراري في الانتحار. 5 ـ أنا على استعداد تام للانتحار. 6 ـ حياتي ليست جديرة بأن أعيشها ولا بد من الانتحار. 7 ـ لقد قررت أن أنتحر للهروب من ظلم الحياة. 8 ـ إقدامي على الانتحار ضرورة

ـ قام مصمم الاستبيان بعرض البنود على 91 طالبا وطالبة من قسم علم النفس جامعة باتنة ، من أجل التعرف على مدى وضوح التعليمات والبنود من الناحية اللغوية ، فقام وفقا لذلك بأخذ ملاحظات الطلبة التي زودته بتغذية راجعة مفيدة. فقام بالتعديل في التعليمات وفي بعض البنود التي أبدوا عدم فهمهم لمضمونها.

ـ قام بعرض بنود الاستبيان على عدد من الأساتذة والباحثين في علم النفس في بعض الجامعات الجزائرية وناقش معهم البنود ومضامينها وصياغتها، ومدى قدرتها على قياس احتمال الانتحار وطريقة الإجابة عنها. فأسفرت هذه العملية عن حذف 6 بنود، إما لأنها لا تقيس احتمالية الانتحار أو لأنها مكررة من حيث المضمون.

والبنود التي تم حذفها هي التالية حسب الأبعاد:

أ ـ بُعد الانتحار في مستوى الفكرة والتصور :

8 ـ عندما لا يحقق الإنسان أي نجاح في حياته فالأحسن أن ينتحر.

9 ـ من السهل أن يقتل الإنسان نفسه إذا رغب في ذلك.

ب ـ بُعد الانتحار في مستوى الرغبة :

8 ـ أعتقد بأن أحسن حل لفشلي في الحياة هو الانتحار.

9 ـ أشعر بأن أفضل حل لمشاكلي هو الانتحار.

10 ـ أرغب في الموت.

جـ ـ بُعد الانتحار في مستوى التنفيذ :

4 ـ إقدامي على الانتحار ضروري.

فأصبح الاستبيان يتكوّن في صورته النهائية من 21 بندا موزعة على الأبعاد الثلاثة بواقع 7 بنود لكل بعد.

عينة التقنين:

تكوّنت عينة التقنين من 945 فردا؛ منهم 452 من الذكور، 493 من الإناث. وتتكون كل عينة من الجنسين من عينتين فرعيتين أخريين وفقا للعمر.

العينة الأولى: بلغ عدد أفرادها 568 فردا منهم 275 من الذكور، 293 من الإناث. تراوحت أعمارهم بين 18 ـ 25 سنة. بلغ متوسط أعمار الذكور 32.21 وانحراف معياري قدره 1.56. أما متوسط عمر الإناث فبلغ 20.12 وانحراف معياري قدره 1.14. وتم جمع أفرادها من جامعات الحاج لخضر باتنة وجامعة باجي مختار عنابة وجامعة ورقلة ومن التعليم الثانوي والتكوين المهني وإداريون ومهنيون.

ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة على الجنس والتخصص الدراسي والمهني.

مجتمعات العينات / الجنس		الذكور	الإناث	المجموع
طلاب جامعات الحاج لخضر باتنة، وباجي مختار عنابة، وورقلة	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	31	36	67
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	30	35	65
	كلية الاقتصاد وعلوم التسيير	37	38	75

	كلية العلوم	36	35	71
	كلية الهندسة	29	33	62
	كلية الطب	26	36	62
	كلية الشريعة	29	30	59
التعليم الثانوي والمهني وإداريون	تلاميذ التعليم الثانوي	27	23	50
	تلاميذ التكوين المهني	14	21	35
	إداريون ومهنيون	16	06	22
	المجموع	275	293	**568**

ثانيا ـ العينة الثانية: بلغ عدد أفرادها 377 فردا منهم 167 من الذكور، 210 من الإناث. تراوحت أعمارهم بين 26 ـ 37 سنة، بمتوسط حسابي قدره لعينة الذكور 31.08 وانحراف معياري قدره 2.37. أما متوسط عمر الإناث فبلغ 29.73 وانحراف معياري قدره 2.11. وتم جمع أفرادها من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا بجامعة الحاج لخضر باتنة، ومن الإداريين والمهنيين بمدينة باتنة.

ويبين الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة على الجنس والتخصص الجامعي والمهنة.

الكليات والمهن / الجنس		الذكور	الإناث	المجموع
طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	18	19	37
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	17	20	37
	كلية الاقتصاد وعلوم التسيير	16	18	34
	كلية العلوم	15	17	32
	كلية الهندسة	16	14	30
	كلية الشريعة	19	20	39
المهنيون	الإداريون	11	17	28
	التجار	10	-	10
	المحامون	05	02	07
	الممرضون	06	16	22
	المعلمون	11	18	29
	أساتذة التعليم المتوسط	13	31	44

	أساتذة التعليم الثانوي والتقني	10	18	28
	المجموع	167	210	**377**

مدة الدراسة : استغرق تطبيق الاستبيان على العينات السابقة لجمع المعلومات منها حول احتمال الانتحار ابتداء من شهر فيفري 2004 إلى شهر جوان 2005.

الخصائص السيكومترية للاستبيان :

تم حساب معاملات الصدق والثبات للعينتين السابقتين كما يلي :

أولا : العينة الأولى (الفئة العمرة : 18 - 25 سنة) :

1 - الصدق : تم حساب الصدق بثلاث طرق (بشير معمرية: 182-205)

أ - الصدق التكويني بأسلوب الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستخبار.

الجدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط لعينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية.

العينات / البنود	معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية		
	عينة الذكور ن = 275	عينة الإناث ن = 293	العينة الكلية ن = 568
1	**0.634	**0.544	**0.674
2	**0.694	**0.753	**0.634
3	**0.699	**0.714	**0.609
4	**0.731	**0.809	**0.743
5	**0.591	**0.594	**0.557
6	**0.761	**0.753	**0.724
7	**0.574	**0.731	**0.641
8	**0.809	**0.641	**0.811
9	**0.765	**0.634	**0.721
10	**0.552	**0.765	**0.570
11	**0.641	**0.544	**0.574
12	**0.714	**0.681	**0.569
13	**0.623	**0.553	**0.646
14	**0.558	**0.513	**0.721
15	**0.724	**0.639	**0.518
16	**0.801	**0.528	**0.704
17	**0.712	**0.556	**0.702
18	**0.684	**0.574	**0.712

19	**0.635	**0.569	**0.634
20	**0.753	**0.656	**0.635
21	**0.544	**0.711	**0.713
22	**0.643	**0.518	**0.671

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين الدرجات على البنود والدرجة للكلية للاستبيان كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، مما يعني أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلي جيد مما يدل على أنه يقيس متغيرا واحدا متناسقا ، وهذا مؤشر واضح على صدق الاستبيان ، سواء عند عينة الذكور أو عينة الإناث من ذوي الفئة العمرية (18 - 25 سنة).

وتم كذلك حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لاحتمال الانتحار:

الجدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة. ويمثل المثلث الأعلى من الجدول عينة الذكور (ن = 242). أما المثلث الأسفل فيمثل عينة الإناث (ن = 273).

المتغيرات	مستوى التصور	مستوى الرغبة	مستوى التنفيذ
مستوى التصور	–	**0.731	**0.724
مستوى الرغبة	**0.758	–	**0.734
مستوى التنفيذ	**0.706	**0.753	–

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لاحتمال الانتحار، دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، سواء لدى عينة الذكور أو لدى عينة الإناث، مما يشير إلى صدق استبيان احتمال الانتحار للراشدين من خلال الاتساق بين أبعاده الثلاثة.

ب - صدق المحك بأسلوب التلازم: تبين أثناء عرض الباحث لنتائج الدراسات السابقة وجود ارتباطات موجبة بين كل من احتمال حدوث الانتحار أو تصور الانتحار والانتحار الفعلي واليأس والاكتئاب. فقام الباحث بتطبيق قائمة آرون بيك للاكتئاب (الصورة الطويلة: 21 بندا من إعداد: عبد الستار إبراهيم: 77 - 83). واستبيان خواء المعنى (محمد عبد التواب معوض : 356) واستبيان الشعور باليأس (من إعداد الباحث الحالي، وهو في طور التقنين على نفس هذه العينة) مع استبيان احتمال حدوث الانتحار للراشدين، وحسب معاملات الارتباط بطريقة كارل بيرسون للدرجات الخام بين المتغيرات الثلاثة.

فجاءت معاملات الارتباط كما يبينها الجدول رقم (6). ويمثل المثلث الأعلى من الجدول عينة الذكور (ن=275). أما المثلث الأسفل فيمثل عينة الإناث (ن = 293).

المتغيرات	اليأس	الاكتئاب	خواء المعنى	احتمال الانتحار
اليأس	–	0.688**	0.714**	0.642**
الاكتئاب	0.755**	–	0.523**	0.630**
خواء المعنى	0.756**	0.657**	–	0.568**
احتمال الانتحار	0.674**	0.397**	0.527**	–

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط بين متغيرات احتمال حدوث الانتحار واليأس والاكتئاب وخواء المعنى، دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، سواء لدى عينة الذكور أو لدى عينة الإناث، مما يشير إلى صدق استبيان اليأس للراشدين ، لأنه يلازم في الظهور كلا من اليأس والاكتئاب وخواء المعنى ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة.

جـ - الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية : حيث تم سحب 27 % من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في استبيان احتمال حدوث الانتحار للراشدين بعد ترتيبها من أدنى درجة إلى أعلاها.

1 - بالنسبة لعينة الذكور كانت 74فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كل على حدة. ثم حُسِبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. والجدول رقم (7) يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

العينة / المتغير	العينة الأعلى ن = 74		العينة الدنيا ن = 74		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
احتمال حدوث الانتحار	12.82	10.68	0.00	0.00	10.25**

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين من الجدول رقم (7) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين، مما يشير إلى أن الاستبيان له

القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الذكور.

2 - أما لدى عينة الإناث فتم سحب 79 فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كل على حدة. ثم حُسِبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. والجدول رقم (8) يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

العينة / المتغير	العينة الأعلى ن = 79		العينة الدنيا ن = 79		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
احتمال حدوث الانتحار	11.47	13.23	0.00	0.00	7.65**

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين في الجدول رقم (8) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الإناث.

2 - الثبات: تم حساب الثبات بثلاث طرق كذلك:

أ - حساب معامل الاتساق عبر الزمن: تم تطبيق الاستبيان ثم أعيد تطبيقه على 117 من الذكور، 103 من الإناث. وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين يتراوح بين 20 يوما وثلاثة شهور. فجاء معاملا الارتباط بين التطبيقين كما يلي :

- عينة الذكور : 0.796 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.
- عينة الإناث : 0.789 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

مما يشير إلى أن الاستبيان يتميز بثبات مقبول.

ب - طريقة التجزئة النصفية بأسلوب فردي / زوجي : قام معد الاستبيان بتصحيح إجابات أفراد العينة بطريقة استخراج درجتين لكل فرد ؛ إحداها على البنود الفردية ، والثانية على البنود الزوجية ، فصار لكل فرد درجتان ، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين الدرجتين لعينة الذكور ن = 275 ولعينة الإناث ن = 293. فجاء معاملا الارتباط كما يلي :

1 - عينة الذكور : 0.924 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان - براون إلى 0.960.

2 - عينة الإناث : 0.903 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان - براون إلى 0.949.

مما يشير إلى أن الاستبيان يتميز بمستوى عال من الاتساق بين البنود داخليا.

جـ - حساب معامل ألفا لكرونباخ : جاء معامله يساوي 0.934. وهو معامل مرتفع.

ثانيا : العينة الثانية (الفئة العمرية : 26 - 37 سنة) :

1 - الصدق : تم حساب الصدق بثلاث طرق :

أ - الصدق التكويني بأسلوب الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستخبار.

الجدول رقم (9) يبين معاملات الارتباط لعينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية.

العينات / البنود	معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية		
	عينة الذكور ن = 167	عينة الإناث ن = 210	العينة الكلية ن = 377
1	**0.532	**0.556	**0.634
2	**0.511	**0.563	**0.482
3	**0.606	**0.497	**0.644
4	**0.456	**0.631	**0.512
5	**0.489	**0.489	**0.529
6	**0.510	**0.698	**0.447
7	**0.444	**0.478	**0.461
8	**0.465	**0.599	**0.645
9	**0.562	**0.571	**0.632
10	**0.701	**0.465	**0.521
11	**0.573	**0.523	**0.711
12	**0.453	**0.503	**0.544
13	**0.521	**0.621	**0.753
14	**0.555	**0.458	**0.714
15	**0.492	**0.512	**0.809
16	**0.421	**0.416	**0.594
17	**0.492	**0.488	**0.753
18	**0.564	**0.562	**0.731
19	**0.534	**0.604	**0.641
20	**0.476	**0.533	**0.634
21	**0.503	**0.482	**0.765
22	**0.475	**0.465	**0.544

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (9) أن معاملات الارتباط بين الدرجات على البنود والدرجة للكلية للاستبيان كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، مما يعني أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلي جيد مما يدل على أنه يقيس متغيرا واحدا متناسقا ، وهذا مؤشر واضح على صدق الاستبيان ، سواء عند عينة الذكور أو عينة الإناث من ذوي الفئة العمرية (26 - 37 سنة).

وتم كذلك حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لاحتمال الانتحار:

الجدول رقم (10) يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة. ويمثل المثلث الأعلى من الجدول عينة الذكور (ن = 242). أما المثلث الأسفل فيمثل عينة الإناث (ن = 273).

المتغيرات	مستوى التصور	مستوى الرغبة	مستوى التنفيذ
مستوى التصور	–	0.700**	0.635**
مستوى الرغبة	0.658**	–	0.628**
مستوى التنفيذ	0.671**	0.703**	–

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (10) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لاحتمال الانتحار ، دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، سواء لدى عينة الذكور أو لدى عينة الإناث ، مما يشير إلى صدق استبيان احتمال الانتحار للراشدين من خلال الاتساق بين أبعاده الثلاثة.

ب - صدق المحك بأسلوب التلازم : تبين أثناء عرض الباحث لنتائج الدراسات السابقة وجود ارتباطات موجبة بين كل من احتمال حدوث الانتحار أو تصور الانتحار واليأس والاكتئاب. فقام الباحث بتطبيق قائمة آرون بيك للاكتئاب (الصورة الطويلة : 21 بندا) واستبيان خواء المعنى (إعداد : محمد عبد التواب معوض) واستبيان الشعور باليأس (من إعداد الباحث الحالي ، وهو في طور التقنين على نفس هذه العينة) مع استبيان احتمال حدوث الانتحار للراشدين ، وحسب معاملات الارتباط بطريقة كارل بيرسون للدرجات الخام بين المتغيرات الثلاثة. فجاءت معاملات الارتباط كما يبينها الجدول رقم (11). ويمثل المثلث الأعلى من الجدول عينة الذكور (ن = 275). أما المثلث الأسفل فيمثل عينة الإناث (ن = 293).

المتغيرات	احتمال حدوث الانتحار	الاكتئاب	خواء المعنى	اليأس
احتمال حدوث الانتحار	–	0.771**	0.714**	0.544**

الاكتئاب	0.704**	–	0.523**	0.444**
خواء المعنى	0.741**	0.657**	–	0.612**
اليأس	0.516**	0.473**	0.527**	–

** معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من الجدول رقم (11) أن معاملات الارتباط بين متغيرات احتمال حدوث الانتحار واليأس والاكتئاب وخواء المعنى ، دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ، سواء لدى عينة الذكور أو لدى عينة الإناث ، مما يشير إلى صدق استبيان اليأس للراشدين ، لأنه يلازم في الظهور كلا من اليأس والاكتئاب وخواء المعنى ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة.

جـ ـ الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية : حيث تم سحب 27 % من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في استبيان احتمال حدوث الانتحار للراشدين بعد ترتيبها من أدنى درجة إلى أعلاها.

1 ـ بالنسبة لعينة الذكور تم سحب 45 فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كل على حدة. ثم حُسِبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. والجدول رقم (12) يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

العينة / المتغير	العينة الأعلى ن = 45		العينة الدنيا ن = 45		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
احتمال حدوث الانتحار	11.21	10.66	0.21	0.41	4.95**

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين من الجدول رقم (12) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الذكور.

2 ـ أما لدى عينة الإناث فتم سحب 57 فردا من كل طرف. وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطرفين كل على حدة. ثم حُسِبت قيم " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. والجدول رقم (13) يبين قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي العينة الدنيا والعينة العليا.

العينة / المتغير	العينة الأعلى ن = 57		العينة الدنيا ن = 57		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
احتمال حدوث الانتحار	16.37	11.88	0.22	0.42	6.93**

** قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

يتبين من قيمة " ت " لدلالة الفرق بين المتوسطين في الجدول رقم (13) أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لدلالة الذيلين ، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه لدى عينة الإناث.

2 ـ الثبات : تم حساب الثبات بثلاث طرق كذلك :

أ ـ حساب معامل الاتساق عبر الزمن : تم تطبيق الاستبيان ثم أعيد تطبيقه على 93 من الذكور، 103 من الإناث. وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين يتراوح بين 20 يوما وثلاثة شهور. فجاء معاملا الارتباط بين التطبيقين كما يلي :

1 ـ عينة الذكور : 0.756 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

2 ـ عينة الإناث : 0.775 دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

مما يشير إلى أن الاستبيان يتميز بثبات مقبول.

ب ـ طريقة التجزئة النصفية بأسلوب فردي / زوجي : قام معد الاستبيان بتصحيح إجابات أفراد العينة بطريقة استخراج درجتين لكل فرد ؛ إحداها على البنود الفردية ، والثانية على البنود الزوجية ، فصار لكل فرد درجتان ، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين الدرجتين لعينة الذكور ن = 275 ولعينة الإناث ن = 293. فجاء معاملا الارتباط كما يلي :

1 ـ عينة الذكور : 0.883 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان ـ براون إلى 0.938.

2 ـ عينة الإناث : 0.859 وارتفع بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان ـ براون إلى 0.924.

مما يشير إلى أن الاستخبار يتميز بمستوى عال من الاتساق بين البنود داخليا.

جـ ـ حساب معامل ألفا لكرونباخ : جاء معامله يساوي 0.912. وهو معامل مرتفع.

ملاحظة :

أجريت جميع العمليات الإحصائية لحساب معاملات الصدق والثبات للاستبيان باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية *SPSS*.

توزيع البنود على الأبعاد الثلاثة للاستبيان :

البعد الأول : الانتحار في مستوى التصور والفكرة : تقيسه 7 بنود وهي ذات الأرقام التالية : 1 ، 4 ، 7 ، 10 ، 13 ، 16 ، 19.

البعد الثاني : الانتحار في مستوى الرغبة : تقيسه 7 بنود وهي ذات الأرقام التالية : 2 ، 5 ، 8 ، 11 ، 14 ، 17 ، 20.

البعد الثالث : الانتحار في مستوى التنفيذ : تقيسه 7 بنود وهي ذات الأرقام التالية : 3 ، 6 ، 9 ، 12 ، 15 ، 18 ، 21.

توجد النسخة النهائية للاستبيان في ملحق البحث. وأدعو الزملاء المتخصصين في علم النفس إلى استخدام هذا الاستخبار في بحوثهم ، أو في تشخيصات الأفراد اليائسين والمكتئبين من أجل التنبؤ باحتمالية حدوث الانتحار.

طريقة التطبيق والتصحيح وتقدير الدرجة :

يطبق الاستبيان أساسا بطريقة جماعية ، أي يجيب عنه عدة أفراد في نفس الجلسة ، كما يمكن تطبيقه بطريقة فردية.

يجاب على الاستبيان حسب التوضيح الوارد في التعليمات بأن يضع المفحوص علامة × أمام واحدة من الاختيارات الأربعة التالية: لا، نادرا، أحيانا، غالبا.

وعند التصحيح يُمْنَحُ المفحوص درجة صفر إذا أجاب بـ : لا. ودرجة 1 إذا أجاب بـ : نادرا. ودرجتان 2 إذا أجاب بـ : أحيانا. وثلاث درجات 3 إذا أجاب بـ : غالبا. والتصحيح يكون في اتجاه واحد.

وتتراوح الدرجة النظرية الكلية للاستبيان بين صفر و 63 درجة. ويشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع احتمال حدوث الانتحار. أما الدرجات النظرية للأبعاد الثلاثة فتتراوح بين صفر و 21 درجة. ويشير ارتفاع الدرجة في البعد الأول (مستوى التفكير والتصور) إلى ارتفاع تفكير المفحوص وتصوره لفعل الانتحار. ويشير ارتفاع الدرجة على البعد الثاني (مستوى الرغبة) إلى ارتفاع رغبة

المفحوص وتفضيله للانتحار. ويشير ارتفاع الدرجة على البعد الثالث (مستوى التنفيذ) إلى أن المفحوص على وشك القيام بفعل الانتحار إذا تعرض لأي خبرة يائسة أو كئيبة. وعلى الفاحص أن يستخرج لكل مفحوص ثلاث درجات فرعية للأبعاد الثلاثة السابقة ، وينظر إلى أيها أكثر ارتفاعا ، فإذا كانت درجة البعد الأول هي المرتفعة مقارنة بالدرجتين الأخريين ، كان احتمال الانتحار لدى المفحوص في مستوى التصور والتفكير. أما إذا كانت درجة البعد الثاني هي المرتفعة ، كان احتمال حدوث الانتحار لدى المفحوص في مستوى الرغبة والميل. أما إذا كانت درجة البعد الثالث هي المرتفعة، كان احتمال حدوث الانتحار لدى المفحوص في مستوى التنفيذ. وهنا يظهر الخطر في إقدام المفحوص على فعل الانتحار، ويكون اتخاذ الاحتياطات في هذه الحالة ضروريا.

مجالات استخدام الاستبيان:

يستخدم الاستبيان في مجال البحث النفسي ، وفي مجال تشخيص **احتمال حدوث الانتحار**. وفيما يتعلق باستخدامه في مجال البحث فيكفي للباحث أن يستخرج معاملات الصدق والثبات للاستبيان على عينة بحثه.

أما استخدام الاستبيان في مجال التشخيص ، فينبغي على الأخصائي ألا يحيد عن الحدود العمرية لعينة التقنين وهي : 18 ـ 25 سنة ، 26 ـ 37 سنة. أو يعمل على استخراج معايير أخرى إذا كان الفرد ـ المفحوص ينتمي إلى فئة عمرية توجد خارج الفئتين العمريتين السابقتين.

المعايير:

أولا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

1 ـ تم حساب المتوسط الحسابي بالمعادلة التالية :

$$م = \frac{مج\ س}{ن}$$

م = المتوسط الحسابي، مج = مجموع، س = الدرجة، ن = عدد أفراد العينة.

2 ـ تم حساب الانحراف المعياري بالمعادلة التالية :

$$ع = \sqrt{\frac{مج\ س^2}{ن} - م^2}$$

ع = الانحراف المعياري، مج = مجموع، س = الدرجة، ن = عدد أفراد العينة، م = المتوسط الحسابي

الجدول رقم (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينات الأربعة وفقا للجنس والفئة العمرية.

الجنس / العينة	الذكور		الإناث	
	م	ع	م	ع
الفئة العمرية : 18 ـ 25 سنة	3.99	7.75	3.32	8.47
الفئة العمرية : 26 ـ 37 سنة	3.58	7.36	5.58	9.15

ثانيا : الدرجات المعيارية التائية :

تم حساب الدرجات المعيارية التائية بالمعادلة التالية :

$$\text{الدرجة المعيارية التائية} = \frac{س - م}{ع} \times 10 + 50 =$$

س = الدرجة، م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، 10 انحراف معياري جديد، 50 متوسط حسابي جديد.

الجدول رقم (15) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور من الفئة العمرة 18 - 25.

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
0	44	16	65	32	86	48	106
1	46	17	66	33	87	49	108
2	47	18	68	34	88	50	109
3	48	19	69	35	90	51	110
4	50	20	70	36	91	52	111
5	51	21	71	37	92	53	113
6	52	22	73	38	93	54	114
7	53	23	74	39	95	55	115
8	55	24	75	40	96	56	117
9	56	25	77	41	97	57	118
10	57	26	78	42	99	58	119
11	59	27	79	43	100	59	120
12	60	28	80	44	101	60	122
13	61	29	82	45	102	61	123
14	62	30	83	46	104	62	124
15	64	31	84	47	105	63	126

الجدول رقم (16) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الإناث من الفئة العمرية 18 - 25.

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
0	46	16	64	32	83	48	102
1	47	17	66	33	85	49	103
2	48	18	67	34	86	50	105
3	49	19	68	35	87	51	106
4	50	20	69	36	88	52	107
5	51	21	70	37	89	53	108
6	53	22	72	38	90	54	109
7	54	23	73	39	92	55	111
8	55	24	74	40	93	56	112
9	56	25	75	41	94	57	113
10	57	26	76	42	96	58	114
11	59	27	77	43	96	59	115
12	60	28	79	44	98	60	116
13	61	29	80	45	99	61	118
14	62	30	81	46	100	62	119
15	63	31	82	47	101	63	120

الجدول رقم (17) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الذكور من الفئة العمرية 26 - 37.

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
0	45	16	66	32	88	48	110
1	46	17	68	33	89	49	111
2	47	18	69	34	91	50	113
3	49	19	70	35	92	51	114
4	50	20	72	36	94	52	115
5	51	21	73	37	95	53	117
6	53	22	75	38	96	54	118
7	54	23	76	39	98	55	119
8	56	24	77	40	99	56	121
9	57	25	79	41	100	57	122
10	58	26	80	42	102	58	123
11	60	27	81	43	103	59	125
12	61	28	83	44	104	60	126
13	62	29	84	45	106	61	128
14	64	30	85	46	107	62	129
15	65	31	87	47	108	63	130

الجدول رقم (18) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية لعينة الإناث من الفئة العمرة 26 - 37.

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
0	43	16	61	32	78	48	96
1	44	17	62	33	79	49	97
2	46	18	63	34	81	50	98
3	47	19	64	35	82	51	99
4	48	20	65	36	83	52	100
5	49	21	66	37	84	53	101
6	50	22	67	38	85	54	102
7	51	23	69	39	86	55	104
8	52	24	70	40	87	56	105
9	53	25	71	41	88	57	106
10	54	26	72	42	89	58	107
11	55	27	73	43	90	59	108
12	57	28	74	44	91	60	109
13	58	29	75	45	93	61	110
14	59	30	76	46	94	62	111
15	60	31	77	47	95	63	112

المراجع المعتمدة في الدراسة

1 ـ بشير معمرية (2002)، القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين، منشورات شركة باتنيت للمعلوماتية والخدمات المكتبية والنشر ـ باتنة الطبعة الأولى.

2 ـ حسين علي فايد (1998)، الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طالبات الجامعة وطلابها.دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) عدد يناير.

3 ـ عبد الرقيب أحمد البحيري (1990)، محاولة التنبؤ بمخاطر الانتحار من خلال اختبارات التات والرورشاخ ومنيسوتا، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر الجزء الأول الجمعية المصرية للدراسات النفسية 22 ـ 24 يناير.

4 ـ عبد الفتاح محمد دويدار (1992)، المكونات العاملية والمعالم السيكومترية لمقياس اليأس للأطفال في البيئة المصرية، دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) يناير.

5 ـ عبد الحكيم عفيفي (1990)، الاكتئاب والانتحار " دراسة اجتماعية تحليلية "، الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى.

6 ـ عبد الستار إبراهيم (1998)، الاكتئاب ، اضطراب العصر الحديث : فهمه وأساليب علاجه، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب ـ الكويت نوفمبر عدد 239.
7 ـ عماد محمد مخيمر (2003)، إدراك الطفل للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) عدد أكتوبر.
8 ـ كيث كراملينغر (2001)، حول الاكتئاب، الطبعة الأولى الدار العربية للعلوم ـ بيروت ـ لبنان.
9 ـ محمد عبد التواب معوض (1998)، أثر الإرشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى لدى عينة من العميان، مجلة الإرشاد النفسي تصدر عن مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ـ القاهرة العدد الثامن.
10 ـ هشام إبراهيم عبد الله (1995)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب والعاملين، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس المجلد الثاني 25 ـ 27 ديسمبر.